قال الاعرابي ارايت ان دعوت هذا العذق من هذه النخلة
اتشهدان رسول الله قال نعم فدعاه فجعل ينقز حتى
اتاه فقال ارجع فعاد الى مكانه وخرجه الترمذي وقال
هذا حديث صحيح **فصل** في قصة حنين الجذع وبعضه
هذا الاخبار حديثا نين الجذع وهو في نفسه مشهور
منتشر والخبر به متواتر خرجه اهل الصحيح ورواه من
الصحابة بضعة عشر منهم ابي كعب وجابر بن عبد الله
وانس ابن مالك وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس
وسهل بن سعد وابو سعيد الخدري وبريدة وام سلمة
والمطلب وداعة رضي الله عنهم كلهم يحدث قال
الترمذي وحديث انس صحيح قال جابر بن عبد الله
كان المسجد مسقوفا على جذوع نخل وكان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع منها فلما صنع
له المنبر سمعنا ذلك الجذع صوتا كصوت العشار
وفي رواية انس رضي الله عنه حتى ارتج المسجد بكاءه
وفي رواية سهل وكثر بكاء الناس لما رأوه وفي
رواية المطلب وابى حتى يصدع وانشق حتى جاء
النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه فسكت
وذا دغيره فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا بكى
لما فقد من الذكر وزاد غيره والذي نفسي بيده لو لم
التزمه لم تزل هكذا الى يوم القيمة تحزنا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدفن تحت المنبر كذا في حديث المطلب وسهل بن سعد
واسحاق عن انس وفي بعض الروايات عن سهل فدفنت تحت
منبره او جعلت في السقف وفي حديث ابي فكان اذا صلى
النبي صلى الله عليه وسلم صلى اليه فلما هدم المسجد اخذه
ابي فكان عنده الى ان اكلته الارض وعادر فاقا وذكر الاسفر
اينا ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا الى نفسه فجاءه يخرق
قالتزمه ثم اوه فعاد الى مكانه وفي حديث بريدة فقال يغني
النبي صلى الله عليه وسلم ان شئت اردك الى الحائط الذي
كنت فيه تنبت لك عروقك وبكمل خلقك ويجود ثمرك فتاكل
وتثمر وان شئت اغرسك في الجنة فياكل اولياء الله من
ثمرك ثم اصغى له النبي صلى الله عليه وسلم يستمع ما يقول
فقال بل تغرسني في الجنة لياكل مني اولياء الله تعالى واكون
في مكان لا ابلى فسمعه من يليه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم قد فعلت ثم قال اختار دار البقاء على دار الفناء
فكان الحسن اذا حدث بهذا بكى وقال يا عباد الله الخشبة
تحن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شوقا اليه لمكانه
فانتم احق ان تشتاقوا الى لقائه رواه عن جابر حفص بن عبد الله
ويقال عبيد الله بن حفص وايمن وابو نضرة وابن المسيب
وسعد بن ابي كرب وكريب وابو صالح ورواه عن انس
ابن مالك الحسن وثابت واسحاق ابي طلحة ورواه عن ثابت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)